

E/ESCWA/CL4.SIT/2025/TP.3/Policy brief

لمحة عامة عن النوع الاجتماعي في المنطقة العربية 2024

” المساواة بين الجنسين ليست هدفاً
في حد ذاتها، بل هي شرط مسبق
للتغلب على تحدي الحد من الفقر
وتدعيم التنمية المستدامة وبناء
الإدارة العامة الرشيد “
_____ كوفي عنان

©Adriana/stock.adobe.com



شبكة معقدة من التحديات تواجه المرأة الريفية:
عقبات اجتماعية واقتصادية وثقافية وهيكلية
ومؤسسية وجغرافية.



لا بدّ من تذليل هذه العقبات لتمكين المرأة من تحقيق
كامل إمكاناتها، وقدر أكبر من المساواة بين الجنسين
والإدماج الاجتماعي في الاقتصادات الريفية.



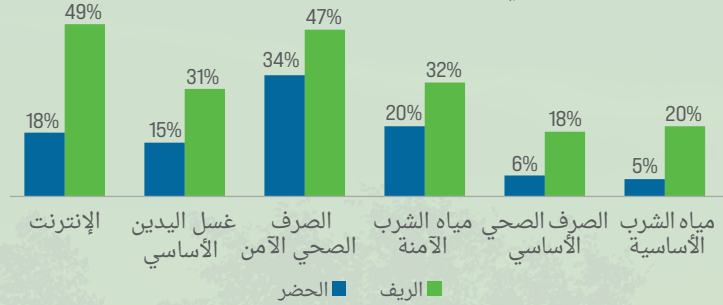
مسار انضمام النساء المؤهلات إلى القوى العاملة ترسمه
فرص وحواجز هائلة.



لا بدّ من تذليل هذه الحواجز لتحقيق المساواة بين الجنسين
في القيادة، والنجاح في مكان العمل.

تَحَرّم النساء والفتيات الريفيات من ضروريات الحياة الكريمة: فالعديد منهن لا يحصلن على المياه النظيفة أو خدمات الصرف الصحي أو الكهرباء أو الإنترنت.

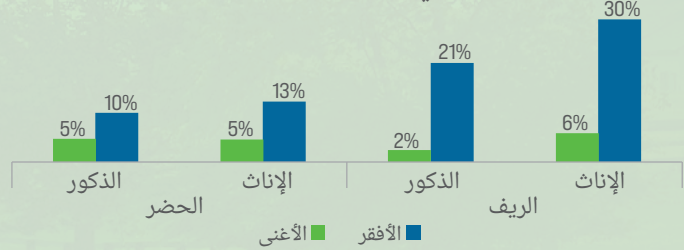
نسبة السكان الذين يفتقرون إلى الخدمات الأساسية والتكنولوجيا في المناطق الريفية والحضرية، 2022



المصدر: حسابات الإسكوا بناءً على بيانات اليونسيف، و بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الإنترنت. ملاحظة: غسل اليدين الأساسي هو لعام 2020 والإنترنت لعام 2023.

يرتبط توفير الخدمات الأساسية ارتباطاً وثيقاً بالصحة والتعليم والرفاه. فعندما لا تتوفر المياه النظيفة، تتغيّب الفتيات عن المدرسة لجلبها. وعندما لا تتوفر مرافق الصرف الصحي وغسل اليدين، يواجهن المزيد من المخاطر الصحية. وعندما لا تتوفر خدمات الكهرباء والإنترنت، تتلاشى فرصهن في التعلّم والتمكين الاقتصادي. هذه الفجوات لا تؤثر على النساء والفتيات فحسب، بل على مجتمعات بأكملها.

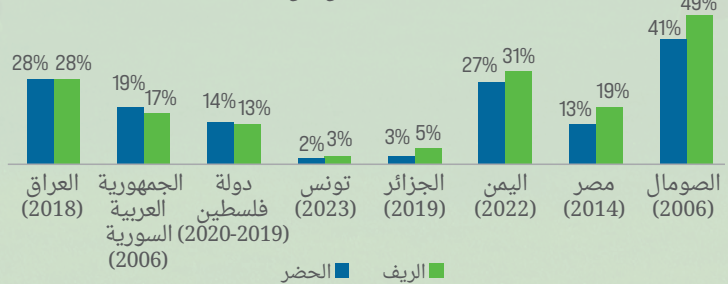
الأطفال غير الملحقين في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، 2019



المصدر: حسابات الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بناءً على بيانات البنك الدولي.

تواجه الفتيات الريفيات التحيز في سنّ مبكرة: تُسحب العديد منهنّ من المدرسة في سنّ مبكرة جداً، ويقعن في براثن الفقر. ينبغي أن تكفل السياسات حصول الفتيات الريفيات على التعليم من خلال معالجة قضية الفقر، وتقديم حوافز لإبقائهن في المدارس، وزيادة الوعي بفوائد التعليم على المدى الطويل.

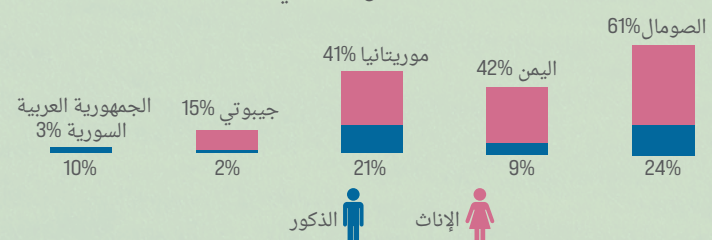
الفتيات المتزوجات قبل سن 18 عاماً



المصدر: (UNSD, Global SDG database (accessed in November 2024)).

يساهم الفقر والأعراف ومحدودية فرص الحصول على التعليم في إدامة ممارسات ضارة، مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال. تخضع حوالي 40 مليون فتاة لتشويه الأعضاء التناسلية وتُجبر 29.4 مليون فتاة على الزواج المبكر، معظمهن في المناطق الريفية. لا بدّ من معالجة هذه القضايا بمواجهة التحديات الاجتماعية وتحسين الوصول إلى التعليم والموارد، لحماية حقوق الفتيات وتحقيق رفاههن.

المسؤولية الرئيسية عن جمع المياه في المناطق الريفية

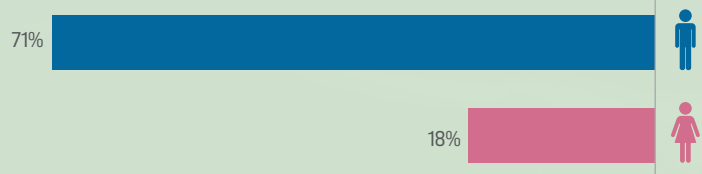


المصدر: البنك الدولي (IBRD IDA)، أطلس أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، المساواة بين الجنسين. ملاحظة: لا تصل البيانات إلى 100 في المائة، إذ لا تقوم جميع الأسر بجمع المياه، ولا تتوفر بيانات عن بعض الأسر.

يقيم حوالي 26.1 مليون شخص في الأرياف في المنطقة العربية حيث تتحمل النساء والفتيات، المسؤولات عن الطهي والأعمال المنزلية، عبء جلب المياه.

لم تتجاوز نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة في المناطق الريفية 18 في المائة، أي أقل بأربع مرات من مشاركة الذكور. ورغم أن نسبة عمل المرأة أكبر من نسبة عمل الرجل في القوى العاملة الزراعية (19 في المائة مقابل 15 في المائة)، فهي تواجه تفاوتات صارخة في ملكية الأراضي وحياتها، تحد من فرصها، ومن تمكينها واستقلالها اقتصادياً، وصولها إلى الموارد الزراعية.

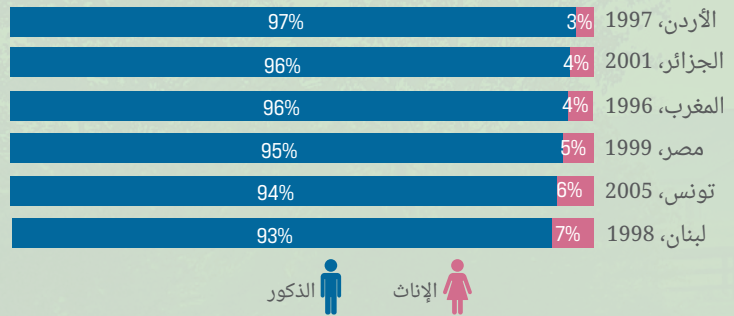
معدل المشاركة في العمل في الريف، 2020



المصدر: ILOSTAT Database (accessed in October 2024).

ولابد من معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية التي تواجهها المرأة في المناطق الريفية، حيث تزداد معاناتها من انعدام الأمن الاقتصادي بسبب محدودية ملكية الموارد والنقص في الوظائف الرسمية. لا يؤدي تمكين المرأة من الاستفادة من كامل إمكاناتها في القطاع الزراعي وتحقيق المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي إلى تحسين رفاه النساء والفتيات فحسب، بل يعود بالفائدة على المجتمع الريفي بأكمله، فيحسن إنتاجيته ويحقق التنمية الريفية المستدامة.

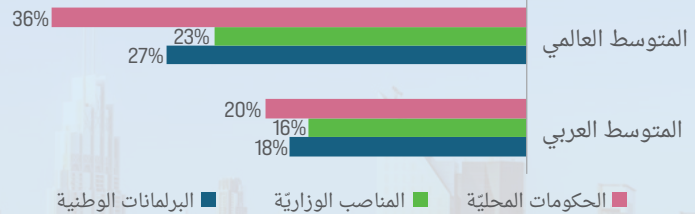
حصة حيازة الأراضي



المصدر: منظمة المرأة العربية (2021). المساواة بين الجنسين في قطاع الزراعة في المنطقة العربية.

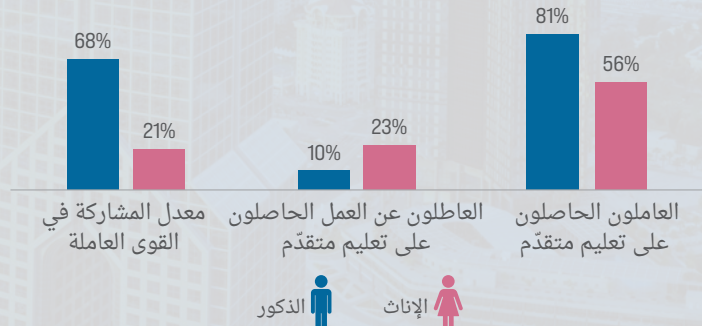
لتمكين المرأة وتحسين مشاركتها الاقتصادية لا بد من وضع أطر قانونية تنظم الممارسات الاجتماعية وتعالج أوجه عدم المساواة التي تؤثر على النساء بأشكال متفاوتة. ومن التحديات التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين في العمل: عدم المساواة في الأجور، والفجوات في الحماية الاجتماعية، والنقص في خدمات الرعاية الداعمة وفي مرافق الرضاعة الطبيعية، وعدم إتاحة كامل إجازة الأمومة، والتحرش الجنسي. يتطلب تحقيق العدل بين الجنسين فرماً متساوية للجميع، يتيح المشاركة الاقتصادية الكاملة دون تمييز.

حصة المرأة من المناصب العامة، 2024



المصدر: National parliaments: Inter-Parliamentary Union (IPU), "Women in National Parliaments" (situation as of 1 January 2024). Ministerial positions: UN-Women, Poster: Women political leaders 2024 (situation as of 1 January 2024). Local governments: United Nations Statistics Division (UNSD), Global SDG Database. ملاحظة: الحكومات المحلية هي لعام 2023.

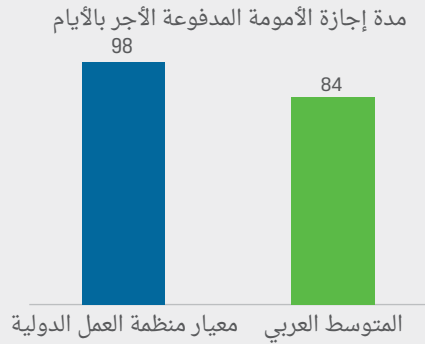
معدل المشاركة في القوى العاملة والعاملون والعاطلون عن العمل للنساء والرجال الحاصلون على تعليم متقدم، 2020



المصدر: حسابات الإسكوا بناءً على بيانات البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية.

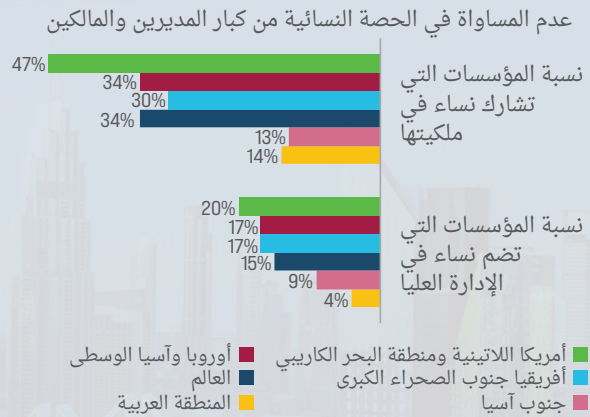
لم يترجم التقدم الذي حققته المرأة في التعليم على مدى العقود الماضية في المنطقة العربية إلى تقدم في تمثيلها سياسياً وتمكينها اقتصادياً. كما أنها سجلت أدنى معدل للمشاركة الاقتصادية مقارنة بنساء المناطق الأخرى. ويبلغ معدل مشاركة النساء في القوى العاملة في المنطقة 21 في المائة فقط مقابل 68 في المائة للرجال، وذلك في المناطق الحضرية. أما بطالة النساء، فتزيد ثلاث مرات عن بطالة الرجال.

لا تلتزم معظم الدول العربية بالمعايير التي وضعتها منظمة العمل الدولية التي حدّدت مدة إجازة الأمومة مدفوعة الأجر بما لا يقلّ عن 14 أسبوعاً.



المصدر: ILO Recommendation No. 191 on Maternity Protection; World Bank Group, Data Bank, Gender Statistics

تسجّل الشركات العربية أقل حصة نسائية من كبار المديرين والمالكين مقارنة بالمناطق الأخرى.



المصدر: World Bank, Enterprise Surveys database (accessed in October 2024)

تواجه نساء المنطقة العربية فجوة كبيرة جداً بين الجنسين في الدخل مقارنةً بالمتوسط العالمي.

نسبة دخل المرأة إلى دخل الرجل، 2024



المصدر: ILOSTAT database (accessed in October 2024)

الحاجة ملحة إلى وضع سياسات وبرامج أكثر مراعاة للسياقات المختلفة، تعترف بالتنوع في صفوف النساء، وتؤسّس لبيئة شاملة للجنسين، وتزيد الدعم الاجتماعي والموارد، وتقلّل الحواجز في وجه المرأة. فإذا ما توفّرت البيئة الملائمة، تمكّنت المرأة من النجاح ومن المساهمة بفعالية في الاقتصاد.

